

Distr.: General  
26 January 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الرابعة والثلاثون

٢-٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة  
في ميدان السكان

### تنفيذ البرامج وسير العمل في ميدان السكان عام ٢٠٠٠: شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تقرير الأمين العام

موجز

يستعرض هذا التقرير ما أحرزته شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة من تقدم في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ٢٠٠٠. وهو يشمل أنشطة شعبة السكان التي تتناول تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي؛ والتقديرات والاسقاطات السكانية العالمية؛ والسياسة السكانية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ ورصد وتنسيق ونشر المعلومات السكانية؛ والتعاون التقني في ميدان السكان. كما يرد فيه وصف لما تضطلع به الشعبة من أنشطة مستمرة أخرى.

\* E/CN.9/2001/--.

## المحتويات

## الصفحة

|    |       |                                                                       |
|----|-------|-----------------------------------------------------------------------|
| ٣  | ..... | مقدمة                                                                 |
| ٤  | ..... | أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي                 |
| ٤  | ..... | ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة                                           |
| ٥  | ..... | باء - الوفيات                                                         |
| ٥  | ..... | جيم - الهجرة الدولية                                                  |
| ٦  | ..... | دال - شيخوخة السكان والتناقص السكاني                                  |
| ٧  | ..... | هاء - الهجرة الداخلية                                                 |
| ٧  | ..... | ثانيا - الإسقاطات السكانية في العالم                                  |
| ٧  | ..... | ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم: تنقيح عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ |
| ٩  | ..... | باء - التقديرات والإسقاطات السكانية في الحضر والأرياف والمدن          |
| ٩  | ..... | ثالثا - السياسات السكانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية              |
| ٩  | ..... | ألف - السياسات السكانية                                               |
| ١٠ | ..... | باء - السكان والتنمية                                                 |
| ١٢ | ..... | رابعا - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها                        |
| ١٢ | ..... | ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية                                |
| ١٢ | ..... | باء - المواقع السكانية على الشبكة العالمية                            |
| ١٤ | ..... | خامسا - التعاون التقني                                                |
| ١٦ | ..... | منشورات واجتماعات لأفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها شعبة السكان، ٢٠٠٠  |

## مرفق

## مقدمة

تتمركز الأنشطة السكانية التي تضطلع بها الأمانة العامة للأمم المتحدة في شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وكما جاء في نشرة الأمين العام عن تنظيم إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (ST/SGB/1997/9)، فإن المهام الأساسية للشعبة تتمثل فيما يلي:

(أ) تقديم بيانات ومعلومات وتحليلات دقيقة وفي الوقت المناسب عن الاتجاهات والسياسات السكانية، وتحديد القضايا الجديدة والناشئة، واستهلال دراسات بشأنها دعماً للجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، وسائر الهيئات الحكومية الدولية والمجتمع الدولي؛

(ب) القيام بدور أمانة فنية للجنة السكان والتنمية، بما في ذلك رصد واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية؛

(ج) تعزيز التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة في ميدان السكان؛

(د) إعداد التقديرات والإسقاطات الرسمية للأمم المتحدة في مجال السكان، واستخدامها كأرقام معيارية عن السكان في جميع أقسام منظومة الأمم المتحدة؛

(هـ) قيادة عملية وضع نظم وشبكات معلومات السكان وتعهدها بالرعاية؛

(و) تقديم الخدمات الاستشارية لمساعدة الحكومات في تحسين قدراتها المؤسسية والتقنية فيما يتعلق بتحليل البيانات السكانية والمعلومات المتصلة بها، وصياغة السياسات الوطنية وتنفيذ البرامج وتقييمها؛

(ز) إعداد التقارير التي يقدمها الأمين العام إلى لجنة السكان والتنمية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة؛

(ح) إعداد تقارير تحليلية، ودراسات متعمقة، وورقات معلومات أساسية، ومذكرات إحاطة، ونقاط للمناقشة عن القضايا المتصلة بالسكان المعروضة على المجتمع الدولي، ليستخدمها الأمين العام وكبار موظفيه؛

(ط) إقامة صلات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية في جميع أنحاء العالم؛ وتنظيم أفرقة عمل واجتماعات للخبراء وندوات بشأن القضايا السكانية؛ والمشاركة في الحلقات الدراسية واجتماعات المهنيين التي لها صلة بولاية الشعبة.

ويتناول هذا التقرير الأبحاث وأعمال التعاون التقني والأنشطة الإعلامية التي اضطلعت بها شعبة السكان خلال عام ٢٠٠٠. وقد صيغ برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ ونُفذ ضمن الإطار الأساسي الذي تم تحديده في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، مع مراعاة توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ١٩٩٤، والدورة الاستثنائية الحادية والعشرين للجمعية العامة بشأن الإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وسائر المؤتمرات الدولية ذات الصلة.

وواصلت شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تعاونها الوثيق مع الوكالات والصناديق والبرامج وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفيما يتصل بأنشطة متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويرجع الباحثون والجمهور وبعثات الأمم المتحدة والمكاتب الحكومية الوطنية ومكاتب الأمم المتحدة إلى شعبة السكان بانتظام فيما يخص البيانات والمعلومات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية.

## أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

### ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة

أصدرت شعبة السكان مخططا بيانيا جداريا بعنوان "أنماط الزواج في العالم عام ٢٠٠٠" (رقم المبيع E.00.XIII.3)، يقدم أحدث البيانات المستقاة من عمليات تعداد السكان والدراسات الاستقصائية عن أنماط الزواج. كما يتضمن مؤشرات عن أنماط الزواج من قبيل نسب الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٩، و ٢٠ و ٢٤، و ٤٥ و ٤٩ عاما ممن سبق لهم الزواج ومتوسط العمر وقت أول زواج بالنسبة للرجال والنساء. وتشير البيانات الواردة في هذا المخطط إلى أن متوسط العمر وقت أول زواج في بلدان المناطق المتقدمة النمو يبلغ ٢٧,٩ سنة بالنسبة للذكور و ٢٥,٢ سنة بالنسبة للإناث، مقارنة بمتوسط ٢٤,٩ سنة للذكور و ٢١,٤ سنة للإناث في بلدان المناطق الأقل نموا. ومن الواضح وجود فوارق شاسعة من حيث متوسط السن وقت أول زواج بالنسبة للذكور والإناث. وفي أفريقيا وآسيا يبلغ معدل الفرق بين الذكر والأنثى في متوسط السن عند الزواج ٥ و ٣,٣ سنوات على التوالي، مقارنة بمتوسط ٢,٧ سنوات في المناطق الأكثر نموا.

والبيانات التي يتضمنها المخطط البياني مستقاة من قاعدة البيانات المتعلقة بالزواج التي أعدها شعبة السكان. وتتضمن هذه القاعدة بيانات عن ٢٠٠ من البلدان أو المناطق متعلقة بالحالة الزوجية ومصنفة حسب نوع الجنس وحسب خمس فئات عمرية، وهي مستقاة من عمليات تعداد السكان والدراسات الاستقصائية التي أُجريت منذ الستينات إلى

أحدث بيانات متاحة. وإضافة إلى ذلك تم تجميع قاعدتي بيانات آخرين، إحداهما بشأن استعمال وسائل منع الحمل، وتتضمن جميعاً لتقديرات انتشار استعمال وسائل منع الحمل حسب البلد وحسب الوسيلة المستعملة، أما قاعدة البيانات الثانية فتتعلق بالخصوبة، وتتضمن مجموع معدلات الخصوبة ومعدلات الخصوبة الخاصة بكل فئة عمرية، مصنفة حسب البلدان.

وتُجرى حالياً دراسات في مجالين هما أثر متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على الخصوبة وأثر تغير أنماط الزواج على الإنجاب. وفي بلدان كثيرة أفضى التصدي لوباء الإيدز وأنشطة الإعلام والتثقيف المضطلع بها حوله إلى حدوث تغيرات في السلوك الجنسي والإنجابي. وتقوم شعبة السكان باستعراض وتحليل لكيفية تأثير الإيدز على النشاط الجنسي واستخدام الواقيات الذكرية والخصوبة. أما الدراسة الأخرى الجارية حالياً فتتعلق ببعض من القضايا الناشئة في مجال الخصوبة من قبيل تقلص الرغبة في الزواج، وتزايد عدد حالات المعاشرة بدون زواج، وتزايد حالات الانفصال، والإنجاب بدون زواج. ويجري توثيق هذه الظواهر وتحليلها لاستخلاص آثارها على الخصوبة والأسرة.

## باء - الوفيات

استمر العمل بشأن تنقيح مشروع الدليل المتعلق بتقديرات وفيات الكبار. ويعرض هذا الدليل طرائق تقدير الباقيين على قيد الحياة، وطرائق استخدام عدد الوفيات بين تعداد وآخر، وتقديرات وفيات الكبار استناداً إلى أعداد الوالدين الباقيين على قيد الحياة، والتقديرات المستمدة من عدد الأخوة الباقيين على قيد الحياة. ومن المنتظر أن يصدر هذا الدليل في عام ٢٠٠١.

وبدأ العمل المتعلق باستكمال قاعدة البيانات بشأن وفيات الرضع والأطفال. ومن المنتظر أن تكون قاعدة البيانات المستكملة جاهزة في عام ٢٠٠١.

## جيم - الهجرة الدولية

في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٠، أصدرت شعبة السكان مشروع تقرير بعنوان "الهجرة الإحلالية هل هي حل لتناقص وشيخوخة السكان؟" (E SA/P/WP/160). ويبحث هذا التقرير بالتفصيل حالة ثنائي بلدان منخفضة الخصوبة (الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا وجمهورية كوريا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان) ومنطقتين (أوروبا والاتحاد الأوروبي). وفي كل حالة، يجري النظر في سيناريوهات بديلة للفترة

١٩٩٥-٢٠٠٠، مع إبراز أثر مختلف مستويات الهجرة على عدد السكان وشيخوخة السكان. ومن أهم الاستنتاجات التي خلص إليها هذا التقرير ما يلي:

في الخمسين عاما المقبلة، من المتوقع أن يكون سكان معظم البلدان المتقدمة النمو أقل عددا وأكثر تقدما في السن نتيجة لانخفاض الخصوبة وطول العمر. ويبدو تقلص عدد السكان مؤكدا في غياب الهجرة الإحلالية. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، سيكون استمرار مستويات الهجرة التي لوحظت في التسعينات كافيا تقريبا للحيلولة دون تناقص مجموع السكان، أما بالنسبة لأوروبا ككل فمن الضروري أن تتضاعف الهجرة. وأعداد المهاجرين اللازمين للحيلولة دون تناقص السكان الذين هم في سن العمل أكبر من اللازمين للحيلولة دون تناقص مجموع السكان. ومستويات الهجرة اللازمة للحيلولة دون شيخوخة السكان أكبر بكثير من تدفقات المهاجرين اللازمة للحيلولة دون تناقص السكان. وإذا حدثت هذه التدفقات، فإن المهاجرين ما بعد عام ١٩٩٥ وأولادهم سيمثلون نسبة كبيرة للغاية من مجموع عدد السكان في عام ٢٠٥٠ - بين ٣٠ و ٣٩ في المائة في حالة اليابان وألمانيا وإيطاليا. وفي غياب الهجرة، يمكن الإبقاء على معدلات الدعم المحتملة في المستويات الحالية عن طريق زيادة الحد الأقصى لسن عمل السكان إلى زهاء ٧٥ عاما من العمر.

واستمر العمل المتعلق بإنشاء قاعدة بيانات بشأن الهجرة من الشرق إلى الغرب في أوروبا. ومن المنتظر أن تكون قاعدة البيانات متاحة في عام ٢٠٠١. وستتضمن بيانات عن الهجرة الوافدة والهجرة إلى الخارج منذ عام ١٩٨٠، حسب البلد الأصلي والبلد المقصود، بالنسبة لبلدان أوروبا الشرقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقا ويوغوسلافيا السابقة وألبانيا.

## دال - شيخوخة السكان والتناقص السكاني

نظمت شعبة السكان اجتماعا لفريق الخبراء بشأن "استجابات السياسات العامة لشيخوخة السكان والتناقص السكاني" من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وكان هذا الاجتماع متابعة لتقرير "الهجرة الإحلالية: هل هي حل لتناقص وشيخوخة السكان؟" الصادر في آذار/مارس ٢٠٠٠. وركز الاجتماع على البلدان الثمانية التي نظر فيها ذلك التقرير وهي الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا وجمهورية كوريا وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان، وعلى المنطقتين (أوروبا والاتحاد الأوروبي). والتقى في هذا الاجتماع خبراء وطنيون من هذه البلدان ومن المنطقتين، فضلا عن ممثلين من المنظمات الإقليمية والدولية. وخلال الاجتماع قام الخبراء بما يلي:

(١) استعراض التوقعات الديمغرافية لكل بلد ومنطقة خلال نصف القرن القادم؛ (٢) تحديد

نتائج التناقص السكاني وشيخوخة السكان؛ (٣) بحث مختلف خيارات السياسة العامة التي ربما تعتمد عليها الحكومات لمواجهة هذه التحديات الديمغرافية التي لم يسبق لها مثيل. واستجابات السياسة العامة نوعان: الاستجابات التي تتناول العوامل الحاسمة في شيخوخة السكان والتناقص السكاني المتوقعين (مثل التأثير على الهجرة، ورفع مستوى الخصوبة، وما إلى ذلك) والعوامل المتصلة بنتائج التغير الديمغرافي (مثل زيادة سن التقاعد ومشاركة القوة العاملة، وتغيير نظم المعاشات التقاعدية، وما إلى ذلك). وإضافة إلى ذلك، حدد الخبراء أولويات البحوث في المستقبل بهدف تعزيز التخطيط الواعي للسياسات والبرامج.

## هاء - الهجرة الداخلية

استمر العمل المتعلق بإنشاء قاعدة بيانات بشأن الهجرة الداخلية، بدءاً بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية. وستكون قاعدة البيانات متاحة في عام ٢٠٠١. وستتضمن، بالنسبة لـ ٥١ بلداً ومنطقة، معلومات عن الهجرة في السنوات الخمس الأخيرة، وعن الهجرة الدائمة، حسبما يتيح كل تعداد للسكان.

وأُنجز العمل المتعلق بعناصر النمو الحضري في البلدان النامية. ويقدم التقرير تقديرات لعناصر النمو الحضري (النمو الطبيعي والهجرة - إعادة التصنيف) بالنسبة لـ ٥٥ بلداً في كل عقد من عقود الستينات والسبعينات والثمانينات. وهذا التقرير، الذي سينشر في عام ٢٠٠١، يقارن أيضاً الاستنتاجات الخاصة بكل بلد بهدف المساعدة على فهم العمليات المتصلة بتغير أنماط النمو الحضري في البلدان النامية. وتكمن النتيجة الرئيسية في أن أهم عنصر للنمو الحضري في معظم البلدان ليس الهجرة وإنما الزيادة الطبيعية في عدد سكان المناطق الحضرية.

## ثانياً - الإسقاطات السكانية في العالم

### ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم: تنقيح عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠

#### ١ - تنقيح عام ١٩٩٨

صدر التقرير الثالث الذي يكمل سلسلة المنشورات المتصلة بتنقيح عام ١٩٩٨ كمنشور مخصص للبيع بعنوان "التوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام ١٩٩٨"، المجلد الثالث والتقارير النهائي (رقم المبيع E.99.XIII.10). ومثلما أبلغ عن ذلك في عام ١٩٩٩، يتضمن المجلد الثالث، بالإضافة إلى تحليل واف لديناميات الخصوبة والوفيات والهجرة الدولية، وصفاً مفصلاً للمنهجية المتبعة في وضع الإسقاطات، والفرضيات التي يقوم عليها كل متغير من المتغيرات الأربعة الموضوعية والمتعلقة بالإسقاطات، والبيانات المتاحة عن كل بلد.

وصدر كمنشور مخصص للبيع التقرير المعنون "الإسقاطات السكانية العالمية الطويلة الأمد: استنادا إلى تنقيح عام ١٩٩٨ (رقم المبيع E.00.XIII.8). وهو يعرض نتائج الإسقاطات الطويلة الأمد حتى عام ٢١٥٠ بالنسبة للمناطق الرئيسية التي يتألف منها العالم. وهذه الإسقاطات متسقة مع عدد السكان في عام ٢٠٥٠ بالنسبة لكل منطقة رئيسية، على النحو المسقط في تنقيح عام ١٩٩٨. ووضعت الإسقاطات الطويلة الأمد المتعلقة بالخصوبة حسب سبعة سيناريوهات مختلفة. ووفقا للسيناريو المتوسط، يظل مجموع الخصوبة في مستوى الإحلال أو يرتفع إلى ذلك المستوى في المناطق الرئيسية جميعها خلال الفترة ٢٠٥٠-٢١٥٠. وحسب هذا السيناريو سيكون عدد السكان ٩,٧ بلايين بحلول عام ٢١٥٠.

## ٢ - تنقيح عام ٢٠٠٠

في شباط/فبراير ٢٠٠١ أعلن رسميا عن نتائج تنقيح عام ٢٠٠٠ للتقديرات والإسقاطات السكانية حتى عام ٢٠٥٠، وصدر المجلد الأول للتوقعات السكانية العالمية: تنقيح عام ٢٠٠٠ كورقة عمل (ESA/P/WP.165). وصدرت أيضا مجموعة من الأقراص الحاسوبية تعرض نتائج تنقيح عام ٢٠٠٠ في شكل رقمي. ويتضمن تنقيح عام ٢٠٠٠ صراحة أثر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب بالنسبة لما يزيد على ٤٠ بلدا ويستعمل منهجية منقحة لوضع إسقاطات لأثر هذا الوباء. وأدرجت في هذا التنقيح خمس متغيرات مختلفة لوضع الإسقاطات. وفي المتغير المتوسط، يُفترض أن تصل الخصوبة إلى مستوى الإحلال بحلول عام ٢٠٥٠ بالنسبة لأغلبية البلدان التي يقدر أن لها مستوى خصوبة يفوق مستوى الإحلال في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، أما بالنسبة للبلدان التي هي بالفعل قريبة من مستوى الإحلال أو دونه، فيفترض أن الخصوبة ستظل دون مستوى الإحلال. وإضافة إلى ذلك، بالنسبة للبلدان التي يقدر أن لها خصوبة عالية جدا في الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠، يفترض أن تتناقص الخصوبة بمعدل طفل واحد كل عقد وأن البعض من تلك البلدان لن يصل إلى مستوى الإحلال بحلول عام ٢٠٥٠. وفي المتغير العالي، يفترض أن الخصوبة ستظل في الأغلب فوق مستويات الخصوبة المفترضة في المتغير المتوسط بما بين ٠,٤ و ٠,٥ أطفال، وفي المتغير الأدنى يفترض أن الخصوبة ستظل دون الخصوبة المفترضة في المتغير المتوسط بما بين ٠,٤ و ٠,٥ أطفال. وأعد أيضا متغيران إضافيان. أحدهما متغير خصوبة ثابت، حيث تظل الخصوبة ثابتة في المستوى المقدر للفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠ وهو يُحسب لأغراض المقارنة. وهناك أيضا متغير الهجرة الصفرية الذي يتضمن نفس افتراضات المتغير المتوسط بالنسبة للخصوبة والوفيات ولكن تكون فيه الهجرة الدولية في مستوى الصفر اعتبارا من عام ٢٠٠٠ وهو مدرج أيضا لأغراض المقارنة.



## باء - التقديرات والإسقاطات السكانية في الحضر والأرياف والمدن

صدرت نتائج تنقيح عام ١٩٩٩ لتوقعات التحضر العالمي كورقة عمل (ESA/P/WP.161). وأنجز تقرير كامل يتضمن تحليلاً متعمقاً لنتائج تنقيح عام ١٩٩٩ وهو بانتظار النشر. وحسب تنقيح عام ١٩٩٩، ينتظر أن ترتفع نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية في كافة أنحاء العالم من ٤٧ في المائة في منتصف عام ٢٠٠٠ إلى ٥٠ في المائة في عام ٢٠٠٧ وأن تصل إلى ٦٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠. ويتزايد عدد سكان المناطق الحضرية في العالم بمعدل ٢,١ في المائة سنوياً، وهو أكثر من ثلاثة أضعاف معدل سكان المناطق الريفية (٠,٧ في المائة سنوياً) خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠. ونتيجة لذلك، فإن المناطق الحضرية تستوعب الآن ٥٧ مليون شخص كل سنة مقارنة بما تستوعبه المناطق الريفية سنوياً وهو ٢١ مليون شخص. وبحلول الفترة ٢٠٢٥-٢٠٣٠، ستنمو المناطق الريفية بالمعدل المتوقع البالغ ١,٥ في المائة سنوياً، فيضاف إليها ٧١ مليون شخص سنوياً.

ولا تزال طوكيو أكبر تجمع حضري في العالم إذ يوجد بها ٢٦,٤ مليون ساكن في عام ٢٠٠٠، وهي تتجاوز بما يزيد على ٨,٣ مليون ثاني أكبر تجمع حضري في العالم، مدينة مكسيكو (١٨,١ مليون نسمة). بيد أن تزايد عدد سكان طوكيو كان أبداً من المتوقع في تنقيح عام ١٩٩٦. وفي عام ٢٠٠٠، تشكل بومباي ثالث أكبر تجمع حضري وبها ١٨,١ مليون ساكن، تليها مباشرة ساو باولو (١٧,٨ مليون) ثم نيويورك (١٦,٦ مليون) وهناك ١٩ من التجمعات الحضرية التي يزيد سكانها على ١٠ ملايين نسمة في عام ٢٠٠٠ ومنتظر أن يرتفع هذا العدد إلى ٢٣ بحلول عام ٢٠١٥، وأن تكون طوكيو وبومباي ولاغوس على رأس قائمة التجمعات الحضرية الكبرى في ذلك العام.

## ثالثاً - السياسات السكانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية

### ألف - السياسات السكانية

في مجال المسائل الناشئة في السياسات السكانية، استمر المشروع المعني بالسياسات المتعلقة بالإجهاض. وخلال عام ٢٠٠٠، تم الانتهاء من المجلد الأول (المجلد الأول من أفغانستان إلى فرنسا حسب الترتيب الأبجدي بالانكليزية) من سلسلة مؤلفة من ثلاثة مجلدات بعنوان السياسات المتعلقة بالإجهاض: استعراض عالمي (ST/ESA/SER.A/187) وقدم للنشر. كما أنجز المجلدان الثاني والثالث (المجلد الثاني، من غابون إلى النرويج، ST/ESA/SER.A/191؛ والمجلد الثالث من عُمان إلى زمبابوي ST/ESA/SER.A/196) وتجري عملية تحريرهما. ويرمي نشر هذه السلسلة إلى تقديم معلومات موضوعية بشأن طبيعة قوانين

وسياسات الإجهاض في جميع البلدان في نهاية القرن العشرين. وتوجد صحيفة وقائع لكل بلد تشمل معلومات عن الأسباب التي تتم على أساسها عمليات الإجهاض، والشروط الإضافية والمؤشرات الرئيسية عن الصحة الإنجابية. ويتضمن نص المعلومات الأساسية معلومات عن أنماط التغييرات الاجتماعية والسياسية في قوانين الإجهاض وسياساته، والطرائق التي صيغت بموجبها هذه القوانين والسياسات، وكيف تطورت على مر الزمن.

ونظرا لأهمية الدورة الاستثنائية القادمة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) التي ستعقدها الجمعية العامة، اضطلع بإعداد مخطط بياني جداري عن السياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وسيتاح في الدورة الاستثنائية. وبالإضافة إلى ذلك يجري إعداد دراسة عن السياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، باستخدام بيانات من الدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية بشأن المواقف والممارسات المتبعة فيما يتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بغية إتاحة المجال لتدخلات السياسة العامة.

واستمر العمل في إعداد قاعدة بيانات السياسات السكانية، التي تحتوي معلومات عن السياسات السكانية الوطنية من جميع المصادر المتاحة، بما في ذلك عن طريق الاستبيانات السكانية التي تجريها الأمم المتحدة. كما بدأ العمل التمهيدي في الإصدار الثامن لقاعدة بيانات السياسة السكانية لعام ٢٠٠١، التي ستتاح في منتصف عام ٢٠٠١.

## باء - السكان والتنمية

نُشر في كانون الثاني/يناير تقرير "تخطيط تقدم السكان" (ST/ESA/SER.R/151). وهذا المنشور هو نتاج مشاركة شعبة السكان في الأنشطة الرامية إلى كفالة التنفيذ المنسق، على نطاق المنظومة، للأهداف والالتزامات التي اعتمدها المؤتمرات العالمية المعقودة مؤخرا. وجمع التقرير المؤشرات الإحصائية الـ ١٢ التي اختيرت للمخطط البياني على أساس صلتها بالأهداف التي اعتمدت في المؤتمرات المعقودة مؤخرا. ويقدم التقرير الجديد بيانات مستكملة فضلا عن موجز تحليلي للمعلومات، لبيان مدى قرب البلدان من بلوغ الأهداف التي حددتها المؤتمرات فيما يتعلق بالمؤشرات المختارة في مجالات السكان والرعاية الصحية الأولية؛ بما في ذلك الصحة الإنجابية؛ والتغذية؛ والتعليم الأساسي؛ والمياه النقية والصرف الصحي؛ والمأوى، أو بعدها عنها. وتلقت شعبة السكان مساعدة نشطة من مكاتب الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة عند إعداد التقرير. وبناء على طلب شعبة التنمية الاجتماعية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قدم أيضا تقرير "تخطيط تقدم السكان" إلى لجنة التنمية الاجتماعية كوثيقة معلومات أساسية أثناء الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة

للاستعراض والتقييم الخمسي للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

وعقد بمقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٠ الاجتماع الفني المعني بشيخوخة السكان وبرتبيات معيشة كبار السن. وجمع الاجتماع بين خبراء من مختلف مناطق العالم للنظر في ألح المسائل فيما يتعلق بتقدم السكان في العمر وبرتبيات معيشة كبار السن، والسياقات التاريخية والثقافية، والعملية الاجتماعية التي تؤثر من خلالها ترتيبات معيشة كبار السن في الطلب على نظم الدعم الرسمية وغير الرسمية، وكيفية استجابة الحكومات لهذه الاحتياجات التي تبينت. كما قام الاجتماع بتقييم الفجوات في قاعدة المعرفة، وتحديد الأولويات للبحوث التي ستجري في المستقبل. وقد نشرت وقائع الاجتماع كورقة عمل، وستصدر رسمياً كعدد خاص من نشرة الأمم المتحدة السكانية (ST/ESA/SER.N/42-43). ويجري الاضطلاع بأعمال إضافية لتحسين المعلومات عن الأنماط والاتجاهات الحالية لترتيبات معيشة كبار السن، خاصة في البلدان النامية.

وكذلك يجري العمل، في مجال الشيخوخة، في إعداد منشور بعنوان مؤقت هو "شيخوخة السكان بالأرقام"، سيصدر كوثيقة معلومات أساسية قبيل انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢. وسيقدم هذا التقرير جداول موجزة ومناقشة تحليلية وكذلك جداول تفصيلية لفرادى البلدان والمناطق، تتناول نمو عدد السكان كبار السن، حسب نوع الجنس، وتحسن معدلات الوفيات بين كبار السن، والاتجاهات الماضية والمسقطة للأعداد النسبية لكبار السن وصغار السن. كما سيتضمن التقرير معلومات حسب نوع الجنس عن الاتجاهات المتعلقة بالاشتراك في القوة العاملة، والإلمام بالقراءة والكتابة والتغطية بالمعاشات التقاعدية، استناداً إلى أعمال المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

ويتصل مخطط بياني جداري بعنوان "السكان والبيئة والتنمية عام ٢٠٠١"، بالموضوع الرئيسي الذي تعنى به لجنة السكان والتنمية عام ٢٠٠١. ويعرض هذا المخطط الجداري بيانات إحصائية تتصل بسكان البلدان من حيث العدد والنمو والتنمية الاقتصادية ومجالات شواغل بيئية مختارة، بما في ذلك الإمداد بالمياه العذبة وإزالة الغابات، والأغذية والزراعة، وانبعاثات غازات الدفيئة.

ومن المقرر نشر الإصدار التالي لقاعدة البيانات الخاصة بالسكان والموارد والبيئة والتنمية خلال عام ٢٠٠١. والإصدار الجديد ذو تغطية عالمية، ونقحت فيه عملية اختيار المتغيرات، وزود بواجهة استعمال جديدة أعدت لاستخراج البيانات وإرسالها. وتتضمن قاعدة البيانات مؤشرات مختارة مأخوذة من تنقيح عام ٢٠٠٠ للتقديرات والإسقاطات

السكانية وغيرها من بيانات شعبة السكان، فضلا عن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المأخوذة من مكاتب الأمم المتحدة الأخرى وسائر المنظمات الدولية.

## رابعاً - رصد المعلومات السكانية وتنسيقها ونشرها

### ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

قامت شعبة السكان خلال عام ٢٠٠٠ بإعداد التقرير السنوي "رصد سكان العالم". وموضوع هذا التقرير هو السكان والبيئة والتنمية، وفقا لما قرره لجنة السكان والتنمية في قرارها ١/١٩٩٩ و ١/٢٠٠٠<sup>(١)</sup>. وسيقدم التقرير إلى الدورة الرابعة والثلاثين للجنة السكان والتنمية، مشفوعا بقرينه "التقرير الموجز" (E/CN.9/2001/2). وعقب تلقي تعليقات اللجنة ستقوم شعبة السكان بإصدار التقريرين.

وهناك اعتراف واسع النطاق بالاتجاهات العامة للنمو السكاني السريع، والتحسين الاقتصادي المطرد ولو أنه غير منتظم والتغير البيئي. غير أن العلاقة المتبادلة بين عدد ونمو السكان والتفاعل بين التغير البيئي والتنمية ليسا مفهوماً جيداً. ويتحرى هذا التقرير مدى معرفة هذه العلاقة المتبادلة. ويقدم التقرير تحليلاً لآخر المعلومات ومناظير السياسة العامة المتعلقة بالسكان والبيئة والتنمية. ومن المواضيع التي استقصاها التقرير: تطور السكان والبيئة في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية؛ الاتجاهات الزمانية للسكان والبيئة والتنمية؛ الآراء والسياسات الحكومية المتعلقة بالسكان والبيئة والتنمية؛ العلاقة بين عدد ونمو السكان والبيئة والتنمية؛ تأثير الهجرة والتغير السكاني على البيئة الريفية؛ صلة الصحة ومعدلات الوفيات والخصوبة بالبيئة؛ السكان والبيئة والتنمية في الأوساط الحضرية؛ واستنتاجات. كما يتضمن التقرير مرفقين يتعلقان بتوفر البيانات ونوعيتها، والنظريات والأطر المتعلقة بتشكيل أثر النمو السكاني على البيئة الطبيعية.

### باء - المواقع السكانية على الشبكة العالمية

#### ١ - موقع شعبة السكان على الشبكة العالمية (<http://www.un.org/esa/population>)

استحدثت شعبة السكان خلال عام ٢٠٠٠ موقعها على الشبكة العالمية في إطار إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتماثل واجهة الاستعمال في مجال السكان مثيلاتها في مواقع المجالات الأخرى التي تقع ضمن مسؤولية الإدارة على الشبكة العالمية، مما يسهل على المستعملين مواكبة الاطلاع على مجال الأنشطة المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتوفر صفحة استقبال الموقع عرضاً عاماً لأنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة العاملة في مجال السكان والتنمية. وتوفر هذه الصفحة اتصالاً بموقع شعبة السكان على الشبكة

الأخرى العاملة في مجال السكان. (<http://www.un.org/esa/population/unpop.htm>) فضلا عن مواقع كيانات الأمم المتحدة

ومن بين ما يقدمه موقع شعبة السكان على الشبكة، المعلومات عن المنشورات البحثية لشعبة السكان. وفي بعض الأحيان يظهر المنشور كله أو بعض أجزاء مختارة منه. ومن أمثلة المواد المتاحة على الموقع الجديد الخاص بشعبة السكان على الشبكة، الإعلانات وورقات المعلومات الأساسية التي أعدتها شعبة السكان، والورقات التي أعدها الخبراء لاجتماع فريق الخبراء المعني باستجابة السياسات العامة لشيخوخة السكان والتناقض السكاني الذي عقد في نيويورك في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ و "أنماط الزواج في العالم عام ٢٠٠٠" (مخطط بياني جداري).

## ٢ - شبكة المعلومات السكانية ([www.popin.org](http://www.popin.org))

واصلت شبكة المعلومات السكانية التابعة لشعبة السكان تركيز الاهتمام خلال عام ٢٠٠٠ على زيادة إتاحة الحصول على المعلومات الموضوعية السكانية على الصعد الأقليمي والإقليمي والوطني. واستكملت ونقحت مواقع شبكة المعلومات السكانية على الشبكة العالمية، سواء الموقع العالمي أو المواقع الخاصة باللجان الإقليمية، وتم توسيع "الدليل العالمي للمؤسسات السكانية". وخلال عام ٢٠٠٠، بدأ الموقع العالمي لشبكة المعلومات السكانية/رابطة المكتبات ومراكز الإعلام المعنية بتنظيم الأسرة إصدار سلسلة جديدة من أدلة الموارد الإلكترونية، وهي: "مرحلة البدء: موارد إلكترونية مختارة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)"، و "دليل مراجع الاستناد إلى المعلومات الإلكترونية، حقوق الطبع والملكية الفكرية" و "موارد تدريبية إلكترونية مختارة في مجال السكان والصحة الإنجابية".

كما نشطت شبكة المعلومات السكانية على الصعيد الإقليمي، ففي أفريقيا، قامت شعبة الأمن الغذائي والتنمية المستدامة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا، التي تتولى تنسيق شبكة المعلومات السكانية في أفريقيا، باستكمال موقعها على الشبكة العالمية ليشمل مزيدا من الوصل بموارد المعلومات السكانية الإلكترونية الأفريقية، ومزيدا من النصوص الكاملة للمنشورات الأفريقية المتعلقة بالمسائل السكانية، ونسخة الكترونية من الإصدار الثاني لنشرة "السكان والتنمية في أفريقيا" ونسخة جديدة لنموذج البرامجيات الحاسوبية "السكان والبيئة والزراعة والتنمية". وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واصل الموقع العالمي لشبكة المعلومات السكانية تقديم المساعدة والدعم التقنيين لصيانة واستكمال مواقع الشبكة العالمية الخاصة بآفركة الدعم القطري لجنوب المحيط الهادئ ووسط وجنوب آسيا التابعة لصندوق الأمم

المتحدة للسكان. وأنشأت شبكة المعلومات السكانية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قواعد بيانات الكترونية لمعلومات السكان والأسرة و/أو مؤشرات الصحة الإنجابية لعدة بلدان آسيوية. وفي الدول العربية وغرب آسيا، استكمل موقع وحدة البحوث السكانية لجامعة الدول العربية ليشمل معلومات استقصائية متحصلة من الدراسة الاستقصائية المغربية والدراسة الاستقصائية اللبنانية ضمن مشروع الدول العربية للدراسة الاستقصائية للطفل والصحة الوطنية. وفي أوروبا، قامت وحدة الأنشطة السكانية باللجنة الاقتصادية لأوروبا، التي تتولى تنسيق شبكة المعلومات السكانية في أوروبا، بتوسيع موقعها على الشبكة العالمية لكي تتيح وصولاً شاملاً إلى تقارير وبيانات الدراسة الاستقصائية للخصوبة والأسرة، ووقائع الاجتماعات الأخرى التي تعقدها اللجنة الاقتصادية لأوروبا. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، قام المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بإعادة تصميم موقعه على الشبكة العالمية واستكماله وتوسيعه وساعد في إنشاء موقعين جديدين لشبكة المعلومات السكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدى الصندوق الكوستاريكي للضمان الاجتماعي في كوستاريكا وقسم دراسات الماجستير السكانية بجامعة قرطبة الوطنية في الأرجنتين.

## خامسا - التعاون التقني

واصلت شعبة السكان تنفيذ برنامج المساعدة التقنية على بناء القدرات فيما بين مراكز البحوث السكانية في البلدان النامية. واشتركت شعبة السكان ضمن هذا البرنامج في تنظيم حلقة عمل تدريبية لموظفي المؤسسات المشاركة في شبكة مراكز البحوث السكانية للبلدان الناطقة بالفرنسية في غرب أفريقيا، عقدت في نيامي في نيسان/أبريل ٢٠٠٠ وشاركت فيها، وساعدت في صيانة وتطوير موقع تلك الشبكة على الشبكة العالمية. وبالتعاون مع شعبة السكان والتنمية الريفية والحضرية باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، نظمت شعبة السكان حلقة عمل تدريبية عن "الاستخدام المتقدم للإنترنت في البحوث السكانية" عقدت في بانكوك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، لموظفي ثمانية مراكز سكانية للتدريب والبحث من البلدان النامية في منطقة اللجنة. وأنشأت حلقة العمل شبكة تعاونية باسم ديمونت آسيا (الشبكة الديمغرافية لآسيا) لتشجيع مزيد من التعاون فيما بين المراكز المشاركة وبينها وبين الشركاء الدوليين، وأنشأت موقعاً على الشبكة العالمية وفريق مناقشة لغرض شبكة المعلومات.

وبدأت شعبة السكان برنامجاً للتوعية موجهاً لطلاب الدكتوراة من البلدان النامية. وعن طريق هذا البرنامج توفر لطلاب مختارين فرصة المشاركة في الاجتماعات الفنية التي تنظمها شعبة السكان وتلقي تدريب إضافي متعلق بأنشطة الأمم المتحدة في مجال السكان. واستفاد من هذا البرنامج في عام ٢٠٠٠ ثلاث طلاب (من بوليفيا والهند ونيبال).

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق رقم ٥ (E/1999/25)، الفصل الأول، الفرع جيم، والوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٠، الملحق رقم ٥ (E/2000/25)، الفصل الأول، الفرع باء.

## مرفق

## منشورات واجتماعات لأفرقة الخبراء ومواد أخرى أعدتها شعبة السكان، ٢٠٠٠

### اجتماعات أفرقة الخبراء

الاجتماع الفني المعني بتقدم السكان في العمر وبترتيبات معيشة كبار السن، ٨-١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٠، نيويورك.

استجابة السياسات العامة لشيخوخة السكان والتناقص السكاني، ١٦-١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، نيويورك.

### الدراسات البحثية

- تخطيط تقدم السكان. ESA/P/WP.149.
- قاعدة البيانات العالمية للسياسة العامة السكانية، ١٩٩٩. ST/ESA/SER.R/153.
- الاسقاطات السكانية العالمية الطويلة الأمد استنادا إلى تنقيح عام ١٩٩٨. رقم المبيع E.00.XIII.8.
- السكان والتنمية: التحول الديمغرافي. WSA/P/WP.162.
- وثائق في قرص حاسوبي مرن متعلقة بالسياسة السكانية، ١٩٩٩. ST/ESA/SER.R/154.
- الهجرة الإحالية: هل هي حل لتناقص وشيخوخة السكان ؟ ES A/P/WP.160.
- الهجرة الإحالية: هل هي حل لتناقص وشيخوخة السكان ؟ موجز تنفيذي. ESA/P/WP.160/ES.
- اجتماع الأمم المتحدة الفني المعني بتقدم السكان في العمر وبترتيبات معيشة كبار السن. ESA/P/WP.157/Rev.1.
- رصد سكان العالم عام ٢٠٠٠: السكان ونوع الجنس والتنمية. ES A/P/WP.159.
- رصد سكان العالم عام ٢٠٠١: السكان والبيئة والتنمية. E SA/P/WP.164.
- التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ١٩٩٨، المجلد الثالث: تقرير تحليلي. رقم المبيع E.99.XIII.10.



- توقعات التحضر في العالم: تنقيح عام ١٩٩٩. ESA/P/WP.161.

### مخططات بيانية جدارية

التجمعات الحضرية عام ١٩٩٩ (مخطط بياني جداري) ST/ESA/SER.A/184. رقم المبيع E.00.XIII.3.

المناطق الحضرية والريفية عام ١٩٩٩ (مخطط بياني جداري). ST/ESA/SER.A/185. رقم المبيع E.00.XIII.2.

أنماط الزواج في العالم (مخطط بياني جداري). ST/ESA/SER.A/188. رقم المبيع E.00.XIII.7.

### المطبوعات الدورية

النشرة السكانية، العدد ٦٨.

النشرة السكانية، العدد ٦٩.

تصدر مجلة النشرة السكانية مرتين سنويا وهي توفر لجمهور واسع من القراء معلومات عن الأنشطة البرنامجية التي تقوم بها شعبة السكان؛ وعن الإجراءات التي تتخذها الهيئات التشريعية المختصة بالسكان؛ وعن الاجتماعات التي تنظمها شعبة السكان والهيئات الأخرى في الأمم المتحدة حول قضايا السكان والقضايا المتصلة بها، وعن المنشورات الحديثة والشبكة الصدور عن شعبة السكان.